

لسان العرب

(لَهَبٌ) اللَّهَبُ هَبُّ وَاللَّهَيْبُ وَاللَّهُهَابُ وَاللَّهَيَانُ اشْتَعَالَ النَّارِ إِذَا خَلَّصَ مِنَ الدُّخَانِ وَقِيلَ لِلَّهَيْبِ النَّارُ حَرُّهَا وَقَدْ أَلَّهَيْبَهَا فَالْتَهَيْبَتُ وَلَهَّهَيْبَهَا فَتَلَّهَيْبَتُ أَوْ قَدَّهَا قَالَ .

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّيِّقِ الْأَشْهَبِ ... مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلَّهَبِ .

[ص 744] وَاللَّهَيَانُ بِالتَّحْرِيكِ تَوَقُّدُ الْجَمْرِ بِغَيْرِ ضِرَامٍ وَكَذَلِكَ لِلَّهَيَانُ الْحَرُّ فِي الرَّمضاءِ وَأَنْشُد .

لَهَيَانٌ وَقَدَّتْ حِرَّانُهُ ... يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ وَيَصِرُّ (1) .

(1) قَوْلُهُ « لَهَبَانُ إِخ » كَذَا أَنْشَدَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَتَحْرَفُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

وَاللَّهَبُ لِلَّهَبِ النَّارُ وَهُوَ لِلسَّانِهَا .

وَالْتَهَيْبَتِ النَّارُ وَتَلَّهَيْبَتُ أَي اتَّقَدَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّهَيَانُ شِدَّةُ

الْحَرِّ فِي الرَّمضاءِ وَنَحْوَهَا وَيَوْمٌ لِلَّهَيَانِ شَدِيدِ الْحَرِّ قَالَ طَلَّاتٌ بِيَوْمِ

لَهَيَانٍ ضَبَّحَ يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَي لَفَّحَ تَعُوذُ مِنْهُ بِبِنَوَاحِي

الطَّلَاحِ وَاللَّهُهَيْبَةُ إِشْرَاقُ اللَّوْنِ مِنَ الْجَسَدِ وَأَلَّهَيْبَ الْبَرَقُ إِلهَابًا

وَإلهَابُهُ تَدَارُكُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرِّ قَتَيْنِ فُرْجَةِ وَاللَّهُهَابُ وَاللَّهَيَانُ

وَاللَّهُهَيْبَةُ بِالتَّسْكِينِ الْعَطَّاشُ قَالَ الرَّاجِزُ فَصَّيَّحَتُ بَيْنَ الْمَلَا وَثَبِيرَهُ جُبَّاءُ

تَرَى جِمَامَهُ مُخَضَّرَهُ وَبَرَدَتُ مِنْهُ لِلهَابِ الْحَرُّهُ وَقَدْ لِلَّهَبِ بِالْكَسْرِ

يَلَّهَبُ لِلهَبًا فَهُوَ لِلهَيَانِ وَامْرَأَةٌ لِلهَيْبَى وَالْجَمْعُ لِلهَابُ وَالتَّهَبُ عَلَيْهِ غَضَبٌ

وَتَحَرَّقَ قَالَ بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

وَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خِرْقُ ... مِنَ الْفَرْتِيَانِ يَلَّتَّهَبُ التَّهَابَا .

وَهُوَ يَتَلَّهَبُ جُوعًا وَيَلَّتَّهَبُ كَقَوْلِكَ يَتَحَرَّقُ وَيَتَضَرَّمُ وَاللَّهَبُ

الْغُبَارُ السَّاطِعُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اضْطَرَّمَ جَرِيُّ الْفَرَسِ قِيلَ أَهْذَبَ إِهْذَابًا

وَأَلَّهَبَ إِلهَابًا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمُثْبِيرِ لِلْغُبَارِ مُلَّهَبٌ وَلَهُ أَلَّهَبٌ فِيهِ

وَفِي حَدِيثٍ صَعَمَعَةٌ قَالَتْ لِمَعَاوِيَةَ إِنِّي لِأَتْرِكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهِفُ بِهِ وَلَا أَلَّهَبُ فِيهِ

أَي لَا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قَالُوا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يُثْبِرُ اللَّهَبَ وَهُوَ

الْغُبَارُ السَّاطِعُ كَالدُّخَانِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ وَالْأَلَّهَبُ أَنْ يَجْتَهْدَ الْفَرَسُ فِي

عَدْوِهِ حَتَّى يُثْبِرَ الْغُبَارَ وَقِيلَ هُوَ ابْتِدَاءُ عَدْوِهِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَدَّ

أُلِّهْهُوبُ وَقَدْ أَلَّهَبَ الْفَرَسُ اضْطَرَمَّ جَرِيَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا يَعْدُو قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

فَلِلَّسَّوْطِ أُلِّهْهُوبُ وَلِلْسَّاقِ دَرَّةٌ ... وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَخْرَجَ مَهْذَبِ .

وَاللَّهَابَةُ كِسَاءٌ (2) .

(2) قَوْلُهُ « وَاللَّهَابَةُ كِسَاءٌ إِيخ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ اللَّهَابَةُ بِالضَّمِّ كِسَاءٌ
إِيخَاهُ وَأَصْلُ النُّقْلِ مِنَ الْمُحْكَمِ لَكِنْ ضَبَطَتِ اللَّهَابَةُ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي بَأَيْدِينَا مِنْهُ بِشَكْلِ الْقَلَمِ
بِكَسْرِ اللَّامِ فَحَرَّرَهُ وَلَا تَغْتَرِّ بِتَصْرِيحِ الشَّارِحِ بِالضَّمِّ فَكَثِيرًا مَا يَصْرَحُ بِضَبْطِ لَمْ يَسْبِقْ لَغَيْرِهِ) .
يُوضَعُ فِيهِ حَجَرٌ فَيُزَجَّجُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهَوْدَجِ أَوِ الْحِمْلِ عَنِ السِّيرَانِي
عَنْ ثَعْلَبٍ وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفُرْجَةُ وَالْهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ مَهْوَاةٌ مَا
بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي
الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لِلَّهَبِ أَوْقُ
السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلَّهَابٌ وَلَّهَبٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ .
فَأَبْصَرَ أَلَّهَابًا مِنَ الطَّوْدِ دُونِهَا ... يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كَلْبٍ نَيْقَيْنِ
مَهْبِلًا .

[ص 745] وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ... وَتَنْصَبُّ أَلَّهَابًا مَصِيْفًا كِرَابُهَا .

وَالجَوَارِسُ الْأَوَاكِلُ مِنَ النَّحْلِ تَقُولُ جَرَسَاتِ النَّحْلِ الشَّجَرِ إِذَا
أَكَلَتْهُ وَتَأْرِي تَعَسَّلُ وَالشُّعُوفُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَالْكَرَابُ مَجَارِي الْمَاءِ
وَاحَدَتُهَا كَرَابَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَّهَبُ الرَّائِعُ
الْجَمَالُ وَالْمَلَّهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُو لَهَبٍ كُنْيَةٌ بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو لَهَبٍ لِجَمَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَيَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ فَكَنَاهُ D بِهَذَا وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ وَذَلِكَ إِنْ اسْمُهُ كَانَ عَبْدِ الْعُزَّى فَلَمْ يُسَمَّ بِهِ D
بِاسْمِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَهَبٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا
عِيَاةٌ وَزَجْرٌ وَفِي الْمُحْكَمِ لِلَّهَبِ قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمْ
اللَّهَبِيُّونَ وَاللَّهَبِيَّةُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهَبِيُّ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَهُ .

وَجَرَّ دَجْمَعُهَا بَرِيضًا خِرْفًا ... عَلَى جَنْبَيْهِ تَضَارَعُ فَالَّهَبِيُّ .

وَلَهَبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِرِ فِيهِ رَكَيَا

عَذْبةٌ يَخْتَرِقُهُ بِطَانٍ فَلَاجٍ وكَأَنَّه جمعٌ لِهَبٍ (1) .

(1) قوله « وكأنه جمع لهب » أي كأن لهابة بالكسر في الأصل جمع لهب بمعنى اللصب بكسر فسكون فيهما مثل الالهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال في التكملة واللهابة أي بالكسر فعالة من التلهب)